

لأن الحكومة اللبنانية عاجزة عن ذلك

إده يقترح على صفير ولوستيجييه وأوكونور الطلب من كلينتون انسحاب اسرائيل من لبنان



باريس - بدرا باخوس الفغالي

والبقاع الغربي، تنفيذاً للقرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ (١٩٩٨) وبعد أن تدفع اسرائيل التعويض المتوجب عليها تجاه لبنان، عن الاضرار التي الحقتها بمطار بيروت عندما دمرت بتاريخ ٢٨ كانون الاول ١٩٦٨ (١٣ طائرة) وذلك تنفيذاً للقرار ٢٦٢ بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٦٨.

كما يجب على اسرائيل التعويض على الاضرار التي سببتها للبنان وشعبه بعد الاجتياح عام ١٩٨٢ وبعد ان دمرت مدينة بيروت والضاحية وعدة قرى لبنانية.

وقال: يجب ان يعلم الجميع ان سوريا خسرت الجولان على اثر حربيين مع اسرائيل سنة ١٩٦٧ وسنة ١٩٧٣، اما لبنان فانه لم يحارب اسرائيل في الحربيين المذكورين، ومع ذلك فان اسرائيل غزت لبنان بدون اي سبب جدي سنة ١٩٧٨، وسنة ١٩٨٢ وليس على اثر حرب شنها لبنان عليها.

وقال: وفي العام ١٩٧٨ على اثر اعتداء على اوتومبيس اسرائيلي على طريق تل ابيب من قبل فلسطينيين ادخلت اسرائيل قواتها العسكرية حتى نهر الليطاني بموافقة وزير الخارجية الاميركية سايروس فانس في سنة ١٩٨٢ على اثر محاولة اغتيال سفير اسرائيل في لندن من قبل فلسطينيين دخلت القوات الاسرائيلية بـ ٣٠ الف جندي معززة بالطيران والدبابات ووصلت الي بيروت واشتركت فيما بعد بحرب الجبل بموافقة وزير الخارجية الاميركية الكسندر هيغ.

اذن وبكل اسف، واشنطن وافسقت على هذين الاجتياحين العسكريين للبنان من قبل اسرائيل.

واضاف العميد: اليوم لا يوجد حكومة لبنانية مع او بدون سوريا بإمكانها ان تحصل على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي لا تزال تحتلها فالولايات المتحدة وحدها خاصة وانها حليفة اسرائيل بإمكانها ان تطلب من اسرائيل تنفيذ القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦.

لذلك اني اقترح على نيافة الكاردينال صفير والكاردينال لوستيجييه ان يذهبا معا الي الولايات المتحدة للتشاور مع الكاردينال الاميركي الكاثوليكي جون اوكونور الذي يمثل ٦٠ مليون كاثوليكي كي يذهبوا سويا لمقابلة الرئيس بيل كلينتون ويطلبوا منه انسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية كي تتمكن قوات الامم المتحدة ان تتمركز حتى الحدود اللبنانية - الاسرائيلية المعترف بها دوليا وذلك تنفيذاً للقرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ الصادرين عن مجلس الامن الدولي.

اليوم الرئيس كلينتون وحده له الامكانية ان يحرر لبنان من كل القوات الاجنبية التي تحتله او التي تتواجد على اراضيها.

والكرادلة الثلاثة عندما يجتمعوا بالرئيس كلينتون يجب ان يطلبوا منه ليس تحرير المسيحيين فقط بل تحرير كل اراضي الجمهورية اللبنانية.

العميد ريمون اده ان اتفاقية السلام بين لبنان واسرائيل لا يجب ان تتم قبل ان توقع سوريا اتفاق سلام مع اسرائيل. وقال انه لا يوجد حكومة لبنانية بإمكانها ان تحصل على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي لا تزال تحتلها.. الولايات المتحدة وحدها بإمكانها ان تطلب اسرائيل تنفيذ القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦.

واقترح على الكاردينال صفير ان يقوم بزيارة الرئيس كلينتون برفقة الكاردينال لوستيجييه والكاردينال اوكونور والعمل على اقناع الرئيس الاميركي لتحرير لبنان من كل القوات الاجنبية التي تحتله او التي توجد على اراضيها. جاء ذلك في حديث خاص ادلى به لـ«الديار» من مقر اقامته في باريس.

قرأت ان بعض اللبنانيين يتمنون على لبنان ان يتفاوض مباشرة مع اسرائيل اني اوافق على ذلك ولكن هنالك شرطاً ان يتفاوض لبنان وحده مع اسرائيل وان هذا التفاوض يتم على اساس اتفاقية الهدنة اللبنانية - الاسرائيلية (٢٣ آذار

١٩٤٩) التي لا تزال سارية المفعول. واضاف: ان اتفاقية السلام بين لبنان واسرائيل لا يجب ان تتم قبل ان توقع سوريا اتفاق سلام مع اسرائيل وبعد ان تسحب اسرائيل كل قواتها من جنوب لبنان والبقاع